صحيفة إنسان

صحافة حرّة وإعلام هادف لكلّ إنسان

اقرأ في العدد 39 من صحيفة إنسان

كورونا والشرق الأوسط
بقلم : مصطفى طه باشا 3

صفقة القرن ٢
بقلم : نصرة الأعرج 4

مازال في هذا العالم أصدقاء
بقلم : مي موسى 5

شموع
بقلم : فرح الخاصكي 12

على لوح بنور الله يسقى
بقلم : ريم الخش 14

حوار مع المستشارة زينب الرميح
بقلم : نوف الحضرمي 18

والعديد من المواضيع المنوعة والمفيدة / صحيفة إنسان .. لكل إنسان

العدد 39
2020 - 03 - 01

إنسان

صحيفة أسبوعية منوعة
صحافة حرة وإعلام هادف

أسرة صحيفة إنسان

المدير العام ورئيس التحرير : أ. مصطفى طه باشا

نائب رئيس التحرير : أ. فيصل بن كريم

سكرتير الصحيفة : أ. نوف الحضرمي

التدقيق اللغوي : أ. مي موسى

الكاتبة السورية :	أ. نصرة الأعرج
الشاعرة السورية :	د. ريم سليمان الخش
الكاتبة المصرية :	أ. أسماء عوض
الأديب السوري :	أ. عبد القادر زرنيخ
الكاتبة السعودية :	أ. زينب الجهني
الكاتب السوري :	أ. محمد العلي
الكاتب السوري :	أ. هادي حاج قاسم
الكاتبة العراقية :	د. فرح الخاصكي
الكاتبة السعودية :	أ. ريم ساكو
الكاتبة المصرية :	أ. هبة أبو زيد
الكاتبة السورية :	أ. سمر والي
الكاتبة السعودية :	أ. هبة صالح رزق
الكاتبة اللبنانية :	أ. ريما شهاب
الكاتب العماني :	أ. جمال الأغبري
الكاتبة السعودية :	أ. حسينة شار
الكاتب السوري :	أ. محمد الساري
الكاتبة السعودية :	أ. مروة سعيد
الكاتبة العراقية :	أ. سحر الدوري
الكاتبة السعودية :	أ. ريهام المالكي
الكاتبة السعودية :	أ. في الشمراني
الكاتب اليمني :	أ. معتز العلقمي
الكاتبة السورية :	أ. العنود الأحمد
الكاتبة الليبية :	أ. ساجدة الأثرم

للمشاركة مع صحيفة إنسان عبر البريد الإلكتروني

insan.magazasi@gmail.com

العدد 39
2020 - 03 - 01
إنسان
صحيفة أسبوعية منوعة
صحافة حرة وإعلام هادف

كلمة العدد

كورونا والشرق الأوسط

أ. مصطفى طه باشا

يعتبر وباءِ كورونا؛ من أسرع الفيروسات التي مرت على البشرية، ويعد من أخطرها، فقد فتك بآلاف البشر منذ ظهوره في الصين، وامتد إلى عشرات الدول في شتى مناطق وقارات الكرة الأرضية.
منطقة الشرق الأوسط، تعتبر من أخطر المناطق في العالم وأكثرها استقطابا للأوبئة والفيروسات؛ فهي حاضنة للحروب والصراعات منذ عشرات السنوات، وهي المنطقة الوحيدة في العالم التي لم تخلو من الحروب والدمار، بدءا من فلسطين فلبنان فالعراق فسورية فاليمن، وباقي الدول العربية التي تشهد صراعات عسكريةٍ سياسية، وبالتالي هي دول مهزوزة علميا ومتأخرة طبيا، يسهل اختراقها وانتشار الأوبئة والأمراض فيها، بسبب الإهمال الطبي والانشغال بالحروب والصراعات، التي تشغل الكبير والصغير والكل يسعى إلى الحفاظ على حياته وتأمين لقمة العيش في ظل تدهور الأوضاع على كافة الأصعدة، وهذا الأمر يعتبر عامل مساعد لانتشار الفيروسات والأمراض في هذه المناطق.
أما بالنسبة لدول الخليج، فأيضا انتشار الفيروسات فيها يعتبر أمر سهل، وتصنف بأنها منطقة قابلة للاختراق طبيا؛ بسبب تواجد ملايين الوافدين والعمالة والسياح فيها، فهي حاضنة لملايين الأجانب من شرق آسيا وأوربا، وبالتالي يصعب السيطرة على الأمراض وخاصة مثل فيروس كورونا؛ الذي وصل للخليج العربي، وبدأ بالانتشار بشكل كبير، وخاصة بعد

ظهوره في إيران، فقد سُجلت عشرات الإصابات في الكويت والبحرين والسعودية والمئات في العراق بعد ظهوره في إيران.
أما في سورية، بلد الصراع العسكري والحروب المستمرة منذ تسع سنوات، فلم تذكر الحكومة السورية أي إصابة حتى الآن، رغم انتشاره بدول الجوار وتسجيل مئات الإصابات في العراق وعدة إصابات في لبنان، وبحسب شهادات من بعض المواطنين في سورية؛ فإن النظام السوري يقوم بإعدامات مباشرة وتصفية لأي شخص يشتبه بأنه يحمل فيروس كورونا، بحسب ما ذكر مواطنون سوريون من داخل سورية، حيث أكدوا اختفاء عشرات المصابين بالزكام والكريب، ذهبوا للمشافي من أجل العلاج ولم يعودوا.
فهل سيكون الشرق الأوسط مسرح ومرتع لفيروس كورونا، يسرح ويمرح ويفتك بمئات البشر في المنطقة، في ظل انشغال الحكومات بالحروب والصراعات العسكرية والسياسية، أم سيكون لحكومات دول الشرق الأوسط، رأي آخر وخطط لمواجهة هذا الوباء القاتل؟

صحيفة أسبوعية منوعة
صحافة حرة وإعلام هادف
إنسان
العدد 39
2020 - 03 - 01

حديث البلد

صفقة القرن ٢

أ. نصرة الأعرج

تؤكد الصفقة على رفض أي عودة للاجئين الفلسطينيين إلى إسرائيل واسقاط أي مطالب مستقبلية بالتعويض. وكل لاجئ فلسطيني لا يتمتع بحقوق المواطنة في بلد اللجوء أمامه ثلاثة خيارات: إما العودة إلى الدولة الفلسطينية الجديدة وتبعا لقدرات الدولة أو منحه حق الاستقرار في البلد الذي يقيم فيه وبعد موافقة البلد أو الخيار الاخير إدراجه ضمن برنامج توزيع اللاجئين الفلسطينيين على الدول الراغبة الأعضاء في منظمة التعاون الاسلامي .

فالصفقة الحالية لا تقتصر على تناول قضايا سياسية ، جغرافية، بل تشكل حزمة مشاريع متكاملة ، تستثمر فيها مشاريع اقتصادية ، وبنى تحتية ، بقيمة عشرات المليارات من الدولارات ، بخلاف خطط السلام السابقة ، العربية والأمريكية ،و التي ضمنت ، نظريا ، حق الشعب الفلسطيني في "كانتونات" النزوح الإقليمية ، و بالعودة الى قراهم ، ومدنهم ، التي اقتلعوا منها ، على كامل مساحة فلسطين التاريخية، اذ تتيح الخطة الحالية " حق العودة " فقط إلى مناطق فلسطين " الجديدة " .

فرغم تناقض أهم بنود الصفقة الحالية مع الحقوق التاريخية المشروعة للشعب الفلسطيني ، المعترف بها بموجب صكوك القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ، وتناقضها لمشروع "السلام العربي" ، فإنه ، وفي المدى المنظور ، لا يملك الفلسطينيون فرصة " انتزاع " حقوق وطنية ،

أفضل مما يقدمه لهم الاتفاق الحالي، "

وبالرغم ما تتوجه تلك" الصفقة " من سلسلة من التنازلات الفلسطينية والرسمية ، العربية ، لحقوق الشعب الفلسطيني التاريخية ، والتي وصلت الى حد التنازل عن " القدس " ، فهل يملك الفلسطينيون بديلا أفضل؟ . في ظل هذا التواطؤ الرسمي الغربي ،والعربي ؛ مع أهداف تلك الصفقة ، وواقع الهزيمة ، والتشتت، التي تعيشها شعوب المنطقة، وبشكل أخص الشعب السوري ، وفي ظروف خضوع الساحة اللبنانية ، والفلسطينية ، لأهداف المشروع الإيراني ، وما يحمله من آفاق " التسخين " بدماء الشعبين ، أو " التجميد " ، على حساب حقوقهما المشروعة وفقا لمتطلبات الصراع بين المتنافستان ،إيران و " إسرائيل " وفي حالة العجز الكامل للسلطة" الفلسطينية " ، اية خيارات هي المتاحة أمام جموع الشعب الفلسطيني ، فهل هي صفقة القرن أم صفعة القرن؟

صحيفة أسبوعية منوعة
صحافة حرة وإعلام هادف
إنسان
العدد 39
2020 - 03 - 01

ضيف العدد

مازال في هذا العالم أصدقاء

أ. مي موسى

كلمة لها من المعاني والأوصاف ، يعجز القلم أن يصفها ، الصداقة هي أجل ما يسكن في النفوس هي ، الوفاء ، والصدق ، والأمانة ، الصديق الحقيقي هو من يكون حفيظ سرك ، هو ملاذك الأول والأخير بعد رب العزة سبحانه وتعالى ، هو أمنك ،وأمانك، ومأمنك .
تعرفون الصديق هو من تذهب إليه ضعيفا وترجع أقوى وكأنه لا شيء بك ، هو من تجد كتفه لك ثابتا دائما حتى لو مالت الدنيا كلها بك ، يبقى هو معك ، هو حفيظ سرك ، هو من يفهم صمتك قبل حديثك ، هو من يقرأ عيناك ، الصديق هو من يكون توأم الروح ، هو من يفرح لفرحك ، ويحزن لحزنك ، سمعت ذات مرة عن قصة صديقان من أعجب و أجمل ما كان وما يكون ، عن صديق ترك بيته ، وعائلته ، وماله؛ لأجل أن يهاجر مع صديقه دون تفكير حتى ترك هذا كله في رعاية الله ليرحل مع صديقه ، كان هو خير سند له كان يفديه بروحه قبل ماله ، كان يرتوي إذا شرب صديقه ، كان لا يفصل بين قلبيهما إلا قليل لحم ، وبين جسديهما إلا حفنة تراب ، ومن يكون غير رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر الصديق رضي الله عنه ، كان في هذا العالم أصدقاء ، يا لحظك يا أبو بكر ، ذات مرة سأل أحد الصحابة يا رسول الله من أقرب الناس إليك قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه ، أي صداقة هذه حين قال له : يا أبو بكر لا تحزن ما بالك ب اثنان الله ثالثهما ، يا أبو بكر إذا كان الله معنا فمن علينا ، كان أبو بكر نعم الصديق وكان رسول الله خير الأصدقاء ، كان أبو بكر يستقبل رسول الله وقت حزنه قبل فرحه يمسح دموعه كان أكثر من صديق سلام الله على تلك الصداقة ، وكما قال الإمام الشافعي:(سلام على الدنيا إذا لم يكن بها صديق صادق الوعد منصفا) وقد صدق.
وما الصديق إلا روح تشبه روحك، هو قطعة أخره من قلبك، نادرون أولئك الأصدقاء في زمننا هذا ،نادرا أن تجد صديق يفهمك، يطمئنك، يكون معك في حزنك قبل سعادتك، نادرا ما تجد صديق لا يخون، ولا يغدر، ولا يرحل حتى، نادرا ما تجد صديق يحفظ سرك ،وليس كل عابر صديق ،وليس كل ودود صديق ، وليس كل من كان كان معسول اللمى صديق إنما الصداقة مواقف وأفعال، اعرف من تصادق ،من تأمنه على نفسك وسرك فغدر الصديق أشد ألما هو ألم

يستوطن القلب قبل العين، ولا تأسف على صديق قد خاب الظن فيه فمن استغنى فنحن عنه أغنى، وأعلم أن كل ما يذهب هو خير لك، وأن هناك عوض من الله وجبر لقلبك، أيعجز سبحانه وتعالى أن يجبر قلبك؟! ، أيعجز أن يعوضك بمن هو أجمل؟! لا والذي خلق فأبدع ،لا والذي أقسم بالشفق، ليس عاجزا أن يجبرك فهو رحيم بعباده، لا يزال هناك أصدقاء في هذا العالم ،لا يزال هناك ود، وصفاء، ووعد صادق ، وأمان، وطمأنينة.
هل سمعت يوما بالكنز الذي لا يفنى؟ إنه الصداقة، نعم لا تفنى، وكيف تفنى ذكريات وتفاصيل مخبأة في العقل والقلب، كيف تفنى لحظات من عمرنا هباءا منثورا، كيف أوقات سعيدة كانت أو حزينة مررنا بها؟! لا والله لا تفنى أبدا، تعلمون لم أكن أدرك معنى الصداقة جيدا أو بمعنى أدق لم ألتقي بالصديق الذي يشعرني بذلك ،يشعرني بالاهتمام، والاحتواء، وأن مع كل عسر يسر، وأنه وإن طال ظلام الليل الدامس، ومهما طال الطريق، وكثرت الصعاب حتما ستجد النور في نهاية ذاك الطريق، ستجد ما كنت تتمناه بل أجمل مما كنت تتمنى، وأنه مهما عصفت بك الريح، واشتدت بك الأزمة سيبقى هو معك سيكون ممسكا بيدك لن يتركها.
ذات مرة سألت صديقتي من هو الصديق الحقيقي قالت: الصديق الحقيقي هو من يحفظ سرك، هو من يحترمك وقت حضورك، ووقت غيابك، هو من يشعر بنبضات قلبك ولو كنت في جمع من الحضور، هو من يقرأ عيونك قبل حديثك، ببساطة يكون هو روحك، واعلمي أن المسافة مهما بعدت أو طالت سيبقى الصديق صديق، ليس طول المسافة عائق على أن أشعر بقلبك ونحن خير مثال على ذلك، ألا تعرفين أن الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تنافر منها اختلف، وقد ألفت روحي روحك وأصبحت شيئا واحدا.

صحيفة أسبوعية منوعة
صحافة حرة وإعلام هادف

إنسان

العدد 39
2020 - 03 - 01

إنسان ومجتمع

رحيل

أ. معتز العلقمي

في نقاط متباعدة على وجه الكرة الأرضية، كان قدرا أن تولد هناك .. تقطن هناك .. تداعب الأرض شجرها، برها، بحرها، تحدق في السماء .. تعزف ألحاناً، يكاد سامعها أن تخرق أذنيه وتسترق إلى قلبه الهش لتسمع من به صمم، وتطرب أعضاء جسده الباردة .. خفقان تلك الكلمات توحي بكمية الحدث التي أبت إيصاله إلى الأسماع فتناجي الكون وتشكو إلى الإله .. وقد فتك بها الزمن، وغرقت في الوحل .. كسرت مشاعرها، قلبها، باتت الأرض جحيما يلاحقها .. البحر احتضنها، والبر دفنها، والسماء تذيقها ويلات من العذاب .. لم يجدي معها اجتماع كل أولئك البشر الذين قاموا بالسيطرة على الجغرافيا؛ لإحراقها وصب فوقها تلك النيران من أعالي السماء ومن قيعان البحار ومن على الجغرافيا الأرضية المسلوبة .. الكل ينهش أعظمها، ويسلب قوتها تجبرا وتكبرا .. بات الجميع عصابة مافيا ضدها .. بقت الروح الهزيلة، المرمية على مختلف الجغرافيا السوداء المحروقة، بذاك الجسد النحيل، وخلجات قلب تتأرجح ما بين مفارقة الدنيا والبقاء .. ليواري نعشها، ولتذهب إلى الدار البعيدة من تلك الدار البئيسة ببؤس البشر الذين يقطنونها .. ولتكن هي العزيزة بإذن الله يوم أن تكون الأرض هامدة، والجمع في قائمة الانتظار ..

لا للتعصب

أ. أسماء عوض

قيل أن التعصب غرس في نفوسنا؛ لأن دول الغرب احتلتنا أزمانا مديدة وسيطرت على حياتنا، فمنهم استمدينا كل مواطن الضعف التي تعمقت في دواخلنا وأثرت على كل نقطة قوة ولدنا بها وتربينا عليها، فأصبحت البديل بلا شك.. لكن السؤال الذي يراودني ليل نهار، ويسيطر على تفكيري بكل لحظة.. ألم يوحدنا الإسلام؟! ، ألم تجمعنا الهوية؟! ، ألم يكن لتلك اللغة دور في لملمة شتاتنا والفتات الذي بعثر منا؟! ألهذه الدرجة كان لحزب الشيطان تأثير فينا وانتصار علينا؟! فرضنا أننا ضعفاء الإيمان فلم لا تصحو فينا ذرة حب باقية في قلوبنا؟! لو تأملنا حالنا الآن فلن نجد التعصب بين العاملين أو الشعوب والدول فحسب، بل تسلل كالفيروس داخل الأسرة الواحدة بين أفرادها. ألهذه الدرجة مكنا الغرب منا وجعلناهم يغوصون فينا ويعيشون تفاصيلنا بحذافيرها، ويقضون على أجمل ما فينا ولدينا؟! ..يا أمة الإسلام أين نحن من قول الله تبارك وتعالى في سورة آل عمران :" واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا"؟. وإلى متى نتجاهل قول رسول الله صلى الله عليه وسلم:" لا فرق بين عربي ولا أعجمي إلا بالتقوى والعمل الصالح "؟ أين التعاون الذي أمرنا به رب العزة في سورة المائدة :"وتعاونوا على البر والتقوى"؟ لماذا نغفل عن النواهي : لا تفرقوا، لا يغتب بعضكم بعضا، لا تجسسوا، لا تهنوا، ولا تحزنوا؟! لم نتجاهل وأنتم الأعلون، إن الله يحب المحسنين.. ؟!.. لماذا أيها الأحبة لا ننظر لبعضنا بعين المتواضع المحب، لم لا نكرر قول الرسول الكريم :" لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه "؟!. الكبرياء الكبرياء فإنه ذل وهوان ومنه نشأ التعصب وتولدت الفرقة وسادت بأشكالها المختلفة من حيث العرق والنسب والقومية، وانتشر العداء والتعامل بدونية. لا تنسوا أن الله تبارك وتعالى أوحى إلينا في شريعته وعن طريق رسله أن الكل سواء، وتأكدوا أن العلم ارتقاء فعززوا القيم الفاضلة وانشروها، واعلموا فلله العزة جميعا ولا ننسى ذلك. كونوا يا أمة الحبيب محمد صلى الله عليه وسلم أحبابا متحابين على كلمة التوحيد التي تجمعنا وعلى هديه صلوات ربي وسلامه عليه سائرين فلا تفرقكم فرقة غربية حاقدة تغرس فيكم العنصرية وحب الذات وقولوا بقوتكم وإيمانكم لا للتعصب.

صحيفة أسبوعية منوعة
صحافة حرة وإعلام هادف
إنسان
العدد 39
2020 - 03 - 01

قضايا البلد

تركيا وانتهاء المهلة

أ. هادي حاج قاسم

بعد التصريحات الأخيرة للرئيس التركي رجب طيب اردوغان حول انتهاء المهلة التي أعطاها للروس للضغط على نظام الأسد للانسحاب إلى ما وراء نقاط المراقبة التركية المثبتة في كل من (مورك الصرمان تل الطوقانالعيسخان طومان) والتي تنتهي ب ٢٩/ شباط من عام ٢٠٢٠، أتى الرد الغير متوقع من الحليف الروسي للنظام، وذلك عبر استهداف أرتالاً للقوات التركية كانت متجهة لمدينة سراقب هذه المدينة الاستراتيجية والتي تفصل بين الاوتسترادات الدولية المتنازع عليها أم ٤ و أم ٥ حيث تم تدمير أغلب الأرتال أدى ذلك إلى استشهاد ٣٧ عنصراً من القوات التركية ، حيث لم يكن هذا التصعيد الأول من نوعه ، وما لبث أن أدى هذا إلا إثارة الرأي العام التركي مطالباً بالرد التركي السريع، حيث بدأت تركيا باستهداف آليات وعناصر ميليشيا أسد بالطائرات دون طيار التي أدت لموجة من الرعب وشلت حركة النظام مجبرة إياه على التراجع وعلى الأرض تمهيد ناري عنيف مع ارسال مقاتلين من قوات المعارضة السورية لتدحر عصابات الأسد في، وفي تصريح يعد الأول من نوعه ،أذاعت القنوات التركية خبراً مفاده أن القوات التركية لن تمنع المهاجرين السوريين للدخول نحو أوروبا ويأتي هذا التصريح بعد رفض حليف تركيا(حلف الناتو)بالدخول وفقاً للمادة الخامسة التي تنص على تدخل حلف الناتو عسكرياً في حال تعرضت إحدى الدول الحليفة لعدوان خارجي، وسط تصعيد من القوات اليونانية للاجئين السوريين، وانتشار موجة غضب تركية واسعة من استهداف القوات الروسية للجيش التركي

أكثر من مرة ليتجمهروا في الشارع مطالبين بفتح معركة صد نظام الأسد الذي أوصل البلد إلى ماهي عليه وأدى إلى كارثة تهدد أمن الشرق الأوسط ومن جهته أردوغان طلب من الجيش التركي رفع الجاهزية بما يضم من مطارات وفرقاطات عسكرية وجيوش المشاة ،ليعطي إنذاراً لجميع جنوده بما فيها البرية والبحرية والجوية، ويأتي ذلك عبر معارك عنيفة تقودها قوات المعارضة السورية على تخوم مدينة ادلب والتي تعتبر الدرع الاول عن الحدود التركية ، و صلة وصل مناطق الشمال بمناطق درع الفرات، المحاذية للحدود التركية ،وفي حين خرجت مظاهرات طالبت بإسقاط الأسد وتدخل الجيش التركي، ويرى البعض إذا بقيت الأمور على ماهي عليه سوف يتم التعامل بالخيار العسكري مع النظام، وسيتدخل الأتراك وبشدة وقد تنتهي هذه المواجهة بصدام مسلح مع القوات الروسية وهذا ما يخافه البعض لأن ذلك سيشعل شرارة حرب عالمية لن تهدأ حتى تأكل الكرة الأرضية برمتها وتحولها لكرة من نار وبالأخص أن أعتى الأسلحة وأكثرها ضراوة وفتكاً ستدخل في هذه المعركة المنتظرة منذ زمن، مما سيؤدي إلى خطر يهدد البشرية برمتها.

صحيفة أسبوعية منوعة
صحافة حرة وإعلام هادف
إنسان
العدد 39
2020 - 03 - 01

إنسان وتنمية

يبتليك لأنه يحبك

أ. سمر والي

نحن في هذه الدنيا ضيوفٌ عليها؛ وسرعان ما سنغادرها إلى مكان أجمل ، وأنقى، و خلال رحلتنا هذه نتعرض لكثير من المحن والابتلاءات، والسعيد من يرضى بما قسمه الله له ، وأنه سبحانه إنما ابتلاه؛ لأنه يحبه، ليختبر إيمانه ، ليرى مقدار صبره وقوة تحمله . كما قال تعالى في كتابه الكريم : {ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرات وبشر الصابرين} [البقرة : ١٥٥] {الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون} [البقرة : ١٥٦] {أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون} [البقرة : ١٥٧] المسلم بصبره، وشكره لله تعالى، وحسن تصرفه ساعة البلاء، سيحيا حياة طيبة؛ لأنه يدرك أن كل محنة وراءها منحة ربانية وأن ما هو فيه إلا تمحيص لعمق إيمانه، كما قال عليه الصلاة والسلام : • عجبا لأمر المؤمن، أمره كله له خير، وليس ذلك لأحد إلا للمؤمن: إن أصابته سراء شكر، فكان خيرا له ، وإن أصابته ضراء، صبر فكان خيرا له". البلاء قد يأتي بأشكال مختلفة؛ فقد يكون على شكل ابن عاق كما في قصة الغلام في سورة الكهف ، وقد يكون مرض يداهم جسد الإنسان فجأة كما في قصة سيدنا أيوب عليه السلام، والذي ضرب لنا أروع الأمثلة في الصبر ، وقد يكون فقدان ابن، أو قريب، أو صديق ، أو خسارة مال وغيرها من الابتلاءات. قد نجد أناساً يشتكون دوما إذا وقعوا في بلاء ما ، مع أنه من حسن الأدب مع الله في البلاء؛ أن تتوقف عن الشكوى لكل عابر لكي لا تنقص أجر صبرك، مقابل كلمات من المواساة يتفوهون بها ؛ لن تسد نهم روحك أبدا ، فلا تيأس من كرمه سبحانه ولطفه لأنه(هو معكم أينما كنتم) تكفي هذه الآية لتحلق بروحك في سماء الطمأنينة، وهدوء النفس ،وسكون الروح . •يقول الإمام ابن الجوزي : • الإيمان القوي يبين أثره عند قوة البلاء" وكم من بلية نزلت بمعظم القدر، فما زاده ذلك إلا تسليما ورضى، فهناك يبين معنى قوله تعالى

: • رضي الله عنهم ورضوا عنه" وهنا يظهر قدر قوة الإيمان لا في ركعات . • صيد الخاطر (٢٦١) علينا أن ندرك أننا سنتعرض دوما لهذه الابتلاءات التي ذكرناها؛ فالمؤمن مبتلى وإذا أحب الله عبدا ابتلاه، وبمقدار تفهمنا لما نتعرض له وثقتنا بالله تعالى أنه سيجلي هذا البلاء عنا سيكون الأجر بإذن الله . الله تعالى ابتلاك ليقربك، ليدنيك منه ليخرج حب الدنيا وشهواتها من قلبك ويزرع حب الآخرة ،لتشتاق لها، وتسعى لها وليستخرج عبودية الدعاء له سبحانه والالتجاء إليه • وقال ربكم ادعوني أستجب لكم • من خلال ما سبق علينا أن نعلم أن الإنسان المسلم، المؤمن بقضاء الله وقدره، يستطيع التصرف وقت الابتلاء، ويجد فيه الخير الكثير، لأنه موقن أن الله تعالى يريد الخير لنا أكثر من أنفسنا فيشكره، ويحمده على ذلك، وأنه سبحانه سيضاعف له الأجر، كما قال تعالى : • وإذ تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم إن عذابي لشديد" الجنة سلعة غالية، لن ندخلها بالدعة والراحة؛ بل علينا أن نفهم أن الرخاء يصاحبه الشدة ولن تسعد بالنعيم الأبدي إلا بعد رحلة شقاء ونصب مصحوبة بالصبر الجميل. وكما قيل : وكن راضياً لا تسخطن لشدة كما الشوك لا يعطي الرحيق ولا العنبَ إذا المرء لم يرض بما ربه وهب فلن يغنيه مال وإن زاد ما كسب فكن راضياً ترضى الإله بأمره فدرب الرضا نور ونبت الرضا ذهب وإحسان ظن في الإله وشكره فتلك معاني الخير خط بها الأدبَ

صحيفة أسبوعية منوعة
صحافة حرة وإعلام هادف
إنسان
العدد 39
2020 - 03 - 01

تطوير الذات

احذر تدمير الآخرين

أ. في الشمراني

لا يوجد إنسان كاملًا في هذه الحياة والنقصان شيء لابد منه ، ولكن يوجد عقليات تعاني وتستمتع في تدمير الآخرين ، ولذلك وجود "التنمر" هو من أقوى الأسباب التي تدمر الأنسان وترهق روحه وتجعله يشعر بالإحباط والنقص ، "التنمر" يعني: السخرية على الآخرين وعرضهم بطريقة مضحكة أما على شكل ، أو عيب ، خلقي ، أو لون ، أو لبس ، أو حتى قبيلة ، ونسب، ولم يفكر البعض أنهم يسخرون على أشياء وأمور ليس بيدنا تغيرها ولا التحكم فيها ؛ لأنها من الله وقدرة منه ، ولكن نجد أساس أن المتنمر الذي يمشي ويضرب الآخرين في مشاعرهم و يسيء إليهم هو من يعاني من عقد وأزمات نفسية عميقة ونقص في ذاته ، وضميره ميت ولا يوجد لديه ذرة من الإنسانية ، ولن نجد دين ، ولا طائفة، ولا معتقد ، ينظر للشخص المتنمر نظرة عادية بل تكن سلبية، والتنمر ظاهرة منتشرة والكثير يعاني منها ولكن كانت مواساة الله أعظم من كل هذا في قوله تعالى: ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرا منهم ﴾ هنا رسالة اطمئنان لكل من تعرض للإساءة ولكل من ترك في صدره حزنه ، لا تقلق ربما تكون أنت أفضل وأرقى منه ، والجميع يمتلك سلبيات وإيجابيات والكامل لله سبحانه، لذا تعلم أن تتجاهل كل ما يشعرك بالنقص ؛ لأنك لا تتكرر ولا تتعوض وفي كل مرة يجب أن تدرك قيمة نفسك ولا تجعل للأشخاص السلبيين مجال أو سبيل لدخول حياتك.

جسدك المعجزة

أ. مروة سعيد

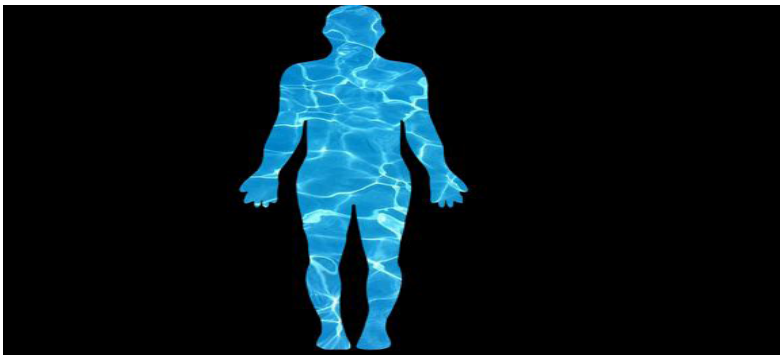

لدينا جسد أعمق مما نظن وأكثر مما نتوقع إنه مجهز كأحدث آلة موجودة نعم إنه كالآلة يعمل تلقائيا من نفسه على حسب برمجة مسبقه مسجلة في كل خليه فهو يعرف كيف يهضم ، وكيف يمشي ، وكيف ينام ، ويستيقظ ، وأيضا جسد المرأة يعرف كيف يحمل ، ويلد ، ويعود إلى طبيعته وليس ذلك فقط بل يستطيع أيضا أن يشفي نفسه بنفسه ذاتيا دون تدخل من طبيب ، أو أي أحد حتى منك أنت ، نعم إننا بجهلنا نعرقل طريقة الجسد في شفاء نفسه ، إن كل ما يريده الجسد ليرتاح ويلقي بتعبه ومرضه خارجا هو أن يدخل العقل في حاله استرخاء تام ثم يقوم الجسد بعمل اهتزازته الخاصة ليفكك كل ما تعقد بداخله ويتخلص من كل شيء لم يلزم وهذا الاهتزاز هو: بإصدار صوت وهو ما يتعارف عليه هو الأنين أو التأوه البعض يخجل من هذا الصوت ويقول يجب أن استحمل أكثر ويسكت ويكتم هذا الصوت الذي هو الطريقة الصحيحة لتشافي الجسم ، لاحظ جسدك وقت التعب إنه يصدر أصواتا على حسب المنطقة فلكل جزء من جسدك صوته الخاص واهتزازه الذي يشفيه بأسرع وقت وبعض الخبراء اختار أن تردد هذه التأوهات (المانترا) حتى وإن كنت صحيحا ، لتنفض غبار كل التعقيدات عن قلبك جربها مع نفسك ردد آه ولاحظ كيف تخرج معاك وأين تتوقف هذه الآه أو أين تتعثر فيها؟ إنها المنطقة الأضعف في جسدك وستتعرف كيف تساعد جسدك على التشافي سريعا ذاتيا فقط باهتزاز الصوت.

العدد 39
2020 - 03 - 01
إنسان
صحيفة أسبوعية منوعة
صحافة حرة وإعلام هادف

إنسان وقضية

الجيل القادم

أ. زينب الجهني

بالنظر إلى التطور الملحوظ في وسائل الاتصالات و انفتاح الشعوب على بعضها البعض وتداخل الثقافات ظهر لنا جيل جديد لا يشبه الجيل السابق وعلى الأرجح أنه سيكون بداية ثقافة مختلفة للجيل القادم ، من هنا بدأت سلسلة الاختلافات في الأجيال من حيث تناول الأفكار والتعبير عنها ، ليس ذلك فحسب بل تبع ذلك مواقف صادمة تعبر عن ردة فعل الجيل الذي ينتمي لفكر وبيئة مختلفة عن ما يحدث مع الجيل الجديد ، مما لاشك فيه أن لكل جيل سمة تميزه عن الآخر وهذا الذي يكتبه ويثبته التاريخ فيما بعد ، في عصر السرعة هذا الذي نعيشه يصعب جدا تصنيف المعتقدات بين الجيلين فكلاهما متمسك جدا بأراه ومواقفه ، ومن هنا لابد أن يكون التركيز الحقيقي على الجيل الجديد هذا الجيل الصغير الآن لأنه هو الثروة القادمة للمرحلة المقبلة و لأنه فعلا جيل عنيد نوعا ما ومتسرع أيضا و غالبا ما يأخذ معتقداته وثوابته من المصادر الحديثة والتي لا تكون دائما صحيحة لهذا يجب حقا أن ندرك أن هذا الجيل طموح و حر في اتخاذ قراراته لدرجة التهور الحل أن تكون هناك فعلا آلية للاستفادة من قوته وذكائه و يضاف عليها خبرة ومعلومات الجيل السابق ، نحن هنا لا نريد جيل شباب جديد يفتقر للحكمة أو للحقائق العامة نريده جيل متمكن بالطموح والخبرة ، من الملاحظ أن هذا الجيل أناني بعض الشيء وهذا يجعل منه جيل ضعيف من الداخل ويبني مجتمع هش تقوده المصالح الشخصية ،

أنها لكارثة كبرى جدا أن تكون ملامح الهوية العامة للجيل القادم الاندفاع بتخبط وراء أهداف قد تكون وهمية وقد لا تكون أهداف حقيقية أيضا ، كل الأمم والدول المتقدمة تبني الأجيال وفق خطة مدروسة وخطط بديلة أيضا لتعديل أي تدخلات و أمور طارئة ، الجيل القادم هم الطاقة والثروة الحقيقية للمستقبل هم الاستثمار الحقيقي لأي دولة تسعى للتقدم الحضاري ومواكبة التطور في كل مجالاته لنترك الخلافات بين الأجيال ونركز على نقاط القوة لكل منهما ، فكلاهما ثروة كبيرة ومهمة لبناء أمم قوية حضارية تعمر الأرض وتدفع بالعالم لحياة أفضل وازدهار العلوم في مختلف أجيالها العالم بشكل أجمع بحاجة لجيل واعي يمشي بخطى ثابتة واثقة نحو إصلاح أخطاء الأجيال السابقة وعدم تكرارها ، ذلك يحتاج إلى جهد و مؤسسات تعنى بجيل الغد عن طريق توفير القطاع الصحي والتعليمي ، و لا يغيب عن أذهاننا التركيز على القيم والثوابت الدينية و أهميتها ، لينشئ الجيل بشكل صحيح واعيا طموحا قويا لمجابهة لتحديات الحياة .

صحيفة أسبوعية منوعة
صحافة حرة وإعلام هادف
إنسان
العدد 39
2020 - 03 - 01

إنسان ومجتمع

سموا الآخرين بمسمياتهم

أ. ريم ساكو

في نقاش بيني وبين إحدى زميلاتي تطرقنا إلى بعض سلوكيات الموظفين الشاذة، استوقفتني عبارة: شخص ذكي بخبث، وآخر طيب لكن الظروف التي مرت به جعلته جبارا! الطيب طيب، لا تغيره الظروف وتجعله يقسو على نفسه بإهانة الآخرين، هذا عذر قبيح، فالخلق ما يرجح كفة الميزان يوم القيامة، فإن كان هذا الشخص ضعيفا وفاشلا يتخذ من ماضيه عذرا ليهدي الآخرين سوء خلقه فهو سيئ وضعيف وفاشل مهما تقلد من مناصب. لأن القوي هو من يتعلم من دروسه، ويفهم رسالة الظروف التي تمر به، ويحاول أن يعامل نفسه باحترام يليق بإنسانيته بالتعامل الجيد مع الآخرين. بصراحة كنت مثلها ومثل الجميع في إطلاق الأوصاف على الآخرين محاولين تعريفهم تعريفات خاطئة لا تليق بسلوكياتهم، وفي هذه اللحظة كأنما أضيء عقلي فجأة، فقلت لها: "ناهد، لم لا نسمي الآخرين بمسمياتهم؟". من قال إن هناك ذكاء بخبث أو مكر؟! أنا أرى الشخص هذا ضعيفا وفاشلا وكاذبا ومخادعا، وإذا كان طيبا فله هذه الصفة جزاء حقيقته، فلم اللف والدوران والعبث بالمصطلحات التي لا تخدمهم بل تزدهم سوءا ورعونة أو العكس؟! ربما يختلف معي بعضكم ويتفق معي آخرون، ولكني أخبرتها: لماذا نجامل ونلطف الأوصاف؟! إن الله سبحانه وتعالى لا يستحيي من الحق، وقد أنزل سورا كاملة وسمى الموصوف باسمه صراحة؛ المنافقون، المؤمنون، النساء، محمد، آل عمران، الكهف، الأنبياء، الكافرون، المطففين، وغيرها. حتى إن فرعون وقارون

وصفهما الله بأوصاف تليق بهما. إذا كان الشخص السيئ سيئا فيجب أن نصفه بذلك ليرى صورته الحقيقية، وإذا كان طيبا فلنخبره أنه طيب، لا أعني الطيبة التي يشبهها بعضهم بالغباء، أو أنه شخص مستغل؛ كوصف الناس لأحدهم أنه "طيب إلى درجة أنه يستغل"!، وفي المقابل ثمة أشخاص يودون لو يطلق عليهم وصف الشر وطول اللسان لا الطيب والمسالمة لمحدودية تفكيرهم أن القوة في الجبروت والغرور والضعف في الطيبة والصمت والتجاوز والمسالمة. غرر بنا، وغسلت أدمغتنا، وأصبحنا نرى الشرير والظالم قويا، والله سماه مستكبرا في الأرض وجبارا، وحتى الإصرار والهمة سميناهم عنادا. وقد ذكر الوصف في القرآن في سياق لا يسر في قوله تعالى: {واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد (١٥)}، وفي غيرها من الآيات لم يشر إلى العناد بوصف جمالي أبدا. سيقول لي شخص: أنا عنيد في الحق، ولن أجادله؛ لأننا استقينا ثقافتنا غالبا ممن حولنا لا من القرآن، ولذا سأجيبه بأن العناد متبوع بالخزي لا بالرفعة.

العدد 39
2020 - 03 - 01
إنسان
صحيفة أسبوعية منوعة
صحافة حرة وإعلام هادف

قضايا إنسانية

شمـــوع

د. فرح الخاصكي

أطفئت الشموع بأفواه سعيدة ، و تبادل الجميع التهاني بحب و سعادة مرسومة بفرح ، الدعوات الجميلة التي لا تفارق الأعياد هي من أهم السمات التي تمنح لهذه المناسبات رونقا خاصا بها ، و أما تقطيع قالب الكعك فهو بهجة خاصة ، تتبعثر حولها الأمنيات الطفولية و الناضجة كلها تصب في قطعة واحدة من كعكة يوم الميلاد تحمل معها كما هائلا من الحب .. الزينة الملونة و المناديل ، و الطعام المختلف المجهز بطريقة مميزة ، اختيار الألوان أو الشخصيات المفضلة لدى الأطفال أو الكبار على حد سواء ، كلها تجعل من هذه الأيام متفردة في موقعها في الذاكرة .. للذاكرة أيضا تصنيفات مختلفة ، فبعضها يبقى عابرا ، و البعض الآخر يحفظ له مكانا كصور ليس إلا ، و أما الصنف الأهم فهو الذي يبقى عالقا لا يبرح كونه حقيقيا في كل لحظة ، نبكي و نفرح كلما تكرر أمام أعيننا كأنه يحدث الآن ، و تزداد خفقات القلب له كلما هبت علينا ريحه ، يمرح حين يعيدنا إليه و يشعر بالغبطة حين يجدنا نلتف حوله من جديد نبث فيه الحياة حتى لو كان طيفا لا أثر له باق .. نحتفل معهم ، و نفرح بهم ، و نطفئ الشموع لأجلهم ، و نصفق لأنهم كبروا عاما جديدا ، و نهنئهم و نهنئ أنفسنا بهم ، و يريحنا الشعور أنهم يكبرون أمامنا فذلك يشعرنا بالسعادة و الفخر ، و لا نبالي بأننا نكبر معهم عاما جديدا من السهر و التعب و الإرهاق و القلق ، و مع كل هذه المشقة فإن السعادة تبقى تحيط بنا و الحب يطوق كل خطواتنا معهم ، يمنحنا و يمنحهم جوا من الطمأنينة و الدفء و النوم قريري الأعين لأننا معا ، و أننا لازلنا نسعد بضوضائهم و ضحكاتهم و بكائهم ، لا نأبه بالعمر الذي يمضي مسرعا معلنا مع كل إطفاءة للشموع العد التنازلي لحياتنا معهم ، و كأننا نهديهم من أرواحنا عاما جديدا ليشعلوا به أعوامهم .. لكننا رغم ذلك لا نبالي و نتمنى عمرا جديدا من الله لنشعل أرواحنا لأجلهم ، و ليطفؤوها بغمرة حب .. نحن إن كنا نفعل شيئا فإننا نقدم لهم حبا و اهتماما و تضحية ، و لا نريد إلا أن نراهم أحلامنا الكبيرة التي تتحقق ، حينذا فقط سنشعر بأننا حققنا الغاية في وجودنا ، فرؤيتهم تمنحنا الشغف للمواصلة بحثا عن طرق بديلة لكل ما يعيق سبلنا في تحقيق أمنياتهم و أمنياتنا المتمثلة فيهم ، هم السعادة على هيئة طفولية ملائكية صغيرة ذات أجنحة شفافة تحلق حولنا و تنثر حولنا من الحب و الغرام ما يكفي لنهيم بهم و نصلي لنطفئ معهم الشموع كل عام حتى اليوم الأخير في حياتنا..

صحيفة أسبوعية منوعة
صحافة حرة وإعلام هادف
إنسان
العدد 39
2020 - 03 - 01

أدب إنساني

لم يأتي الغد

أ. العنود الأحمد

يُفترضُ أن نكون معًا الآن يُفترض أني سأقول لك أُحبك، وتصبح على خير، وسنتحدث غدا، ويفترض أني الآن أنتظر غدا بفارغ الصبر، لكنك لست هنا ولن أقول لك هذا سأغلق هاتفي لأفكر بك والفرق بين أنك معي ولست معي أني فقط لا أستطيع أن أقول لك ما أشعر به والتشابه هنا أني فقط سأنتظر لكني لن أنتظر الغد، سأنتظر المجهول وهذا أكثر ما يؤلمني أني لا أعلم ما الذي أنتظره وينتظرني، أم أني أنتظر اللاشيء ؟ تركت لي أكثر ما يقتل المرء بصمت • الانتظار" مر عام وأنا أنتظر ولم تأتي ،ولم يصلني منك شيء. وما زلت أنتظر، مر وقتا طويلا و لم يأتي • غدا" مر وقتا طويلا منذ أن أشرقت شمس قلبي، أظلم قلبي من بعدك ولم تشرق شمسه مجددا ولم أكن قادرة على أن أتأقلم على هذا الليل الطويل الذي لا ينتهي ولا على ظلمته منذ عام وأنا أنتظر الصباح ولم يأتي بعد ولا أعلم إن كان سيأتي أم لا، شيئا ما يقول لي كفي عن هذا ،أخرجي من هذه القوقعة أنقذي نفسك وشيئا أخر يشدني إلى حيث تركتني إلى الظلام، والتيه، والبكاء، والخوف، وظل هذا الطرف يشدني وذاك يشدني إلى أن تمزقت لنصفين ولا أعلم أيا منهما هي أنا، أترى من أنا، من هم قل لي؟

ويبقى الأمل

أ. ريهام المالكي

أحب أن تبقى كُل الأشياء في عينّي وأمامي نضّرة استيقظت من نومي الساعة الثامنة صباحا على صوت تغريد العصافير، وينسام الهواء البارد من نافذتي فيداعب وجهي وتطاير خصيلات شعري نظرت إلى السماء ابتسم جميع ما بي وأنا أردد داخلي ماذا لو كنت سماء واسعة ليسبح في فضاءها كل من بداخله ضيق؟! ماذا لو كنت طيرا يحلق بجناحيه كلما ضاقت به الأرض ويتنقل من مكان لآخر؟! ماذا لو كنت غيمة بيضاء نقية يسعد برؤيتي كل من رفع رأسه للسماء؟!كلما ازددت ضيقا مال لوني للسواد وأسعدت الأرض والناس بالمطر ماذا لو كنت قمرا يشع بالظلام الداكن بين النجوم؟! لأختال بالفضاء ويتغزل بي الشعراء والكتاب ويسهر على ضوئي العشاق والسهارى ماذا لو كنت شجرة كبيرة يستظل تحتي الناس من أشعة الشمس الحارقة؟! أملك شموخ الخيل، وعزته، وسرعة غضبه، وجموحه، وجمال خلقه، وفتنته، حقا زرعت جميع أمنياتي بالسماء، تجتاحني مشاعر وثرثرة قلب وأنا أتأملها أشعر بأن بداخلي سماء وغيوم سعيدة جدا بها جميل جدا أن تملك صديقا يتباهى بك أمام الناس ويفخر بأساليبك وسخافاتك ومواهبك يجعلك تثق من نفسك جيدا أنت محظوظ لو كان لديك صديق هو جيشك وقت انكسارك، وضعفك، وخوفك شعور مطمئن أن يكون لك حبيب تثق بوفائه، وصدقه دون أن يتكلم يبادلك أحاسيسه دون أن تشعر نعم أنا شخص يقاوم كثيرا؛ لأن المقاومة تليق بي أكثر من الانهزام.

صحيفة أسبوعية منوعة
صحافة حرة وإعلام هادف
إنسان
العدد 39
2020 - 03 - 01

أدبيات

على لوح بنور اللّه يسقى

د. ريم سليمان الخش

لأني من شفاه الشمس أسقى
ستطفئ ألف كوكبة وأبقى
سأبقى كي أخطّ حروف نور
مشعشعة تضيء الأفق شرقاً
* * *

على لوح الضياء حفرتُ قلبي
وألهمت القلوب لكي ترقّا
فلا عرفت كؤوس الحب شعرا
ولا غزلا على الأزمان أرقى
* * *

لأني في جرار العشقِ خمرٌ
فراتي تعتق في دمشقا
له طعم المرارة من حروب
وأشواق من النفحات أنقى
* * *

تعتقَ في ليالٍ حالمات
بمجد الريح أن تلقاه عتقاً
سأترك في هزيع الوقت حرفي
يلقنه نضال الفكر برقا
* * *

ويرعدِ ثم يمطرِ في نفوسٍ
لتعتق ثم تطلب أن ترقى
* * *

ولو ذاقت شفاه الدهر شعري
لما عرفت سوى الأشعار نطقا
لما غنت سوى للحب لحنا
وما نطقت سوى بالصدق حقا
* * *

سأترك للحياة حروف مجدٍ
على لوحٍ بنور اللّه يسقى

دردشة مع الأموات

أ. محمد العلي

ابتاه بعد رحيلك اختلف الزمن
و تلبدت بسمائنا سحب المحن
و استوطن الأوغاد في وطن الهوى
و بنوك صاروا لا بلاد و لا وطن
لا ببيت عندي كي أشم عبيره
لا أهل حولي كي تقاسمني الشجن
و كرومنا الخضراء ضاعت يا أبي
في زحمة الأهوال في ليل الإحن
ماذا سأكتب في الدفاتر يا أبِي
فالقلب مجروح و يملأه الحزن
وطني الكبير تبعثرت أشلاؤه
و استوطنت أحلامنا بؤر العفن
و القوم عادوا للضلال كأنما
حنت قلوبهم لتقديس الوثن
هابيل ضرج بالدماء و لم يزل
في أرضنا قابيل يبحث عن كفن
عبس و ذبيان تعود لِثأرها
فلداحس كل المعالي ترتهن
أما إذا حل العدو بأرضنا
طاب التقاعس و التراخي و الوهن
و تذرع الثوار نقص سلاحهم
فاستمرأوا طعم التصالح و الهدن
و العالم المجنون أكبر كذبة
يحمي اللصوص و كل تجار المحن
في الشرق دب يستمر بغيه
و الغرب بغل يستشيط بلا رسن
و بمجلس الخوف اللعين عصابة
تلهو بأمتنا و تصطنع الفتن
أبتاه ماتت كل أزهار الربا
لم يبق إلا ما تعداه الزمن
ذاب الفؤاد تألما و تحسرا
و دمي تجمد في عروقي و احتقن
ماذا جرى و بأي ذنب قتلنا
ماذا فعلنا كي نموت بلا ثمن

صحيفة أسبوعية منوعة
صحافة حرة وإعلام هادف

إنسان

العدد 39
2020 - 03 - 01

لفتة أدبية

رسالة إلى جدي..

أ. جمال الأغبري

ظهرت على الدنيا سنمشي على
وجدي صاحبي.. خطاك ونستمر..
قريبا صادقا وخير وتستمر أرضك دوما حاضرة..
محاور بجمال.. كنت لنا خير الرفيق مجاورا..
يستهوي الحديث ذكراك باقية
عن ما مضى.. والقلب لا زال يحن..
فيسرح ويسرد ما تطوف به ضحكاتك
تبقى فالذاكرة.. ودموع الاشتياق..
يعود لحقبة كانت ربي دعوتك مغفرة..
ولا زالت تراوده.. ورضا لمن كان الرفيق الصادق..
حكاوي من هنا وهناك،، أن ترحمه وترزقه
وفلانا كان الشقي.. الجنان الدائمة..
عن صحبه ومغامراتهم فأنت اللطيف وأنت
التي تشدني.. الرحيم والحكم..
قصص رواها عن لن تفارق مهجتي
ماض تليد مخلد.. يا صاحبي..
صاحبته وجلست علمتني معنى
مستمعا له.. التراب والحياة..
كيف سعى وزرع وكيف أعطي الأرض
الأرض نخلا باسقا.. لترده مضاعفا..
طعام لنا وللماشية تشتم منها روائح
كان دوما عاطفا.. تربة نشتاقها..
اشتم منها خيرا وتبث روح البذور بجوفها..
ورزقا حاضرا.. ترويها بعرق منك والمياه..
وحبا جميلا يجمعنا معا.. لتصبح رزقا ومائدة تضمنا..
جعل منها جنة تضمنا.. ذكراك باقية فالقلب والفؤاد..
تحتضن صغيرنا هكذا أنت يا جد صاحبته..
قبل الكبير ترعرعا.. علمتني أن لا أهمل سعادتي..
هكذا غرست، ولنا وسعادتي في وجود
زرعت عشقا ثابتا.. أرضي لامعة..

الرهبة..

أ. هبة أبو زيد

ماتت العاهرة أفتحتم قلباً؟!
فلا تأخذ عزاها قد كانت
ودع أذاها واهرب تشعله الصدمة
منها تراها أرغبتم أن
مثل كل الحاقدين أصمت أبداً ؟
قالوا : قد أو أركع
ماتت محروقة لوجوه خربة
قد كانت أن أشبع
تطعن في الدين رغبات وجودي
قد كانت أن آكل .. أن
حبلى بجنين أشرب شربة
قد كانت .. كلا .. ودمائي
وقد كانت قد سالت
مثل كل ولن أخفي
ا لشا متين ا لغضب
أفتحتم قلباً؟ أفتحتم قلبا ؟!
قد كانت قد كانت
تلهيه الرغبة تقتله الغيرة
أرغبتم أن أرغبتم أن
يقتل ولدي ؟ تفني بلادي ؟
أن تزرع في أن تدفن في
قلبي الرهبة نار الحيرة
أن تؤسر أن يكشف
أحلام بلادي عورتها الشيطان
أن أصمت أن تمحي
فتزول الكربة وتموت السيرة
كلا... ودمائي كلا... ودمائي
قد سالت قد سالت
لن أصمت لن لن أصمت ..
أخفي الغضب لن تبقى أسيرة

صحيفة أسبوعية منوعة
صحافة حرة وإعلام هادف
إنسان
العدد 39
2020 - 03 - 01

أدبيات

أيها العابرون

أ. عبد القادر زرنيخ

أيها العابرون فوق أرضي قد دنستم الكلمات
قد مزقتم قصائدي بغربة المعاني وراء الأوطان
قد كسرتم هويتي فمابقي لي غير ركام الإنسان
أيها العابرون فوق وطني قد كسرتم عظم الأزهار
ماذنب الطفولة تبكي إذ الموت يعانقها في كل مكان
ماذنب الدموع على الضفاف وكأنني نهر من الجراح
أيها العابرون فوق الحروف والقصائد قد بعثرتم الألحان
كيف أعزف لأمي على كسرة الخبز وعزاء الإنسان
أيها العابرون فوق الأزهار قد مزقتم جمالها
فمابقي لنا ابتسامة نهديها لأطفالنا فكيف النزوح أمام الجراح
هذه أرضي وذاك منبري قد تلوت بهما قصائد البكاء
أيها العابرون أرصفة العروبة قد ماتت النخوة والرجولة
لمن نكتب الحرف وحزن المقال
أ لقارئ يبكي بألحان الجراح أم
لجزار يرقص على جثث الأقلام
أيها العابرون هذه أقلامنا حية بمعانيها سترسم الأمجاد
نحن الليمون نحن الرمان ولن
تنهار الحقول رغم القحط المباح
أيها العابرون قصائدي قفوا فالصلاة على الشهداء تقام
أيها العابرون أمجادي تمهلوا فصلاح الدين قد قام
أيها العابرون أقلامي قد ساءت الآمال بنفاقها أمام المقام
قد تاهت الخرائط بأرضنا فعذرا أيتها الجرذان
نحن لم نملك الأرض فقد كسرنا بألف ميزان

نحن لم نملك القوة فقد ذبحنا بخريف الشعارات
أيها العابرون عروبتي قد
مزق النضال بأوهام العروش
قد كسرت الرجولة تحت القضبان إن نطقت كل الحروف
أيها العابرون أرضي كفاكم تبجحا بطغيان الألوف
هذا تاريخ أجدادي يشهد
الإستقلال رغم الحرب والضيوف
أيها العابرون فوق عباراتي
سأكتب الوطن وأكسر القيود
سأمزق المحن رغم فرض الصمت خارج الحدود
أنا الوطن والوطن مني وكلانا ذات بخلاف القيود
أيها العابرون أرضي سنحيا بألوف العبارات العارضة
سنحيا بكل الدماء الشاهدة على الجباه المتعبة
أيها العابرون مسراتي وإن أخمدتوها بحقدكم النازي
سأحيا بكل المسرات العابرة
رغما عن ناركم أيها الذيول
أنا فلسطين أنا سورية والعراق
ولبنان ومن غضبي احذروا
قد جمعت بحقدكم آلاف القصائد والعبارات

العدد 39
2020 - 03 - 01
إنسان
صحيفة أسبوعية منوعة
صحافة حرة وإعلام هادف

إنسان وسياسة

الصراع بين الدين والعلمانية ١

أ. محمد الساري

الحضارة خاصية إنسانية تتمثل في كل ما أنتجه البشر عبر التاريخ على المستويين المادي والفكري، ولعل الدين يمثل وجها مشرقا لهذه الحضارة، وكذلك العلم الذي يمثل الوجه التطوري للحضارة الإنسانية، ولكن السؤال هنا هل العلاقة بين الدين والعلم هي علاقة تناقض أم هي علاقة تنافس أم علاقة تكامل؟.. وهل العلم يمكن أن يحل محل الدين في حياة الإنسان ؟. لعل كل قارئ لهذه الأسئلة قد أجاب عليها جميعا، لأنه لكل واحد منا نمط تفكير وتجربة حياتية في ضوء هذين المفهومين، ولكن الثابت هنا أن الدين يركز على الجانب الأخلاقي والقيمي والاجتماعي والعقائدي، في حين يركز العلم والمقصود به العلم الحديث المادي التجريبي أيضا على حياة الإنسان ولكن في جانبها المادي، ففي حين يسعى الدين لتنظيم حياة الإنسان النفسية والاجتماعية وحماية هذه الحياة من الانهيار بسبب الفساد الأخلاقي وانعدام الفضيلة، يركز العلم لتنظيم المجتمع علميا، وتحقيق سيطرة العلم على واقع الإنسان الاجتماعي على غرار سيطرة العلم على الطبيعة وتسخيرها لصالح حياة إنسانية أفضل، ولكن الحضارة الدينية تستمد منطقها من الإقرار بوجود اللّه، حيث ترى أن الإنسان والمجتمع والطبيعة تسير وفق قوانين وإرادة إلهية، في حين أن الحضارة التي تقوم على العلم تستأثر لنفسها لقب الحضارة الإنسانية ، فترفض وجود تدخل إلهي أخلاقي في حياة الإنسان كما يدعي الدين، وأن على الإنسان أن يبتكر أخلاق إنسانية تطورية تناسب المرحلة التطورية التي يمر بها التطور الإنساني في كافة الميادين، مدعية بذلك أن العلم الذي أحكم سيطرته على الطبيعة وأنسنها وسخرها لصالح الإنسان، بعد أن كان الدين يرى أن الطبيعة تخضع بالمطلق لإرادة اللّه، هذا العلم الذي سيطر به الإنسان على الطبيعة هو أولى بالسيطرة على الواقع الاجتماعي ،فالإنسان هو الأجدر بوضع النظريات الأخلاقية التي تناسبه، والإنسان الذي يتطور علميا يجب أن يتطور تطورا أخلاقيا يواكب هذا التطور العلمي فليس هناك قواعد أخلاقية إلهية ثابتة بل أخلاق إنسانية متغيرة متطورة يبتكرها الإنسان لتناسب عصره وظرفه .

إنسان وحوار

حوار مع المستشارة زينب الرميح

أ. نوف الحضرمي

أهلًا ومرحبًا بك معنا، من هي المبدعة زينب باختصار؟
زينب الرميح / مدربة معتمدة دولياً ومستشارة في العلاقات الاجتماعية وباحثة في علوم الوعي وتطوير الذات .

كيف اكتشفت شغفك، ومن أين بدأ حلمك؟
اكتشفت شغفي من خلال قراءة الكتب وبدأ حلمي عندما وجدت إن الكثير من الخراب يمكن إصلاحه بعبارات إيجابية قصيرة مع القليل من الوعي .

لماذا اخترت هذا المجال، وما السبب الذي شجعك على الاستمرار به؟
أخترت هذا المجال لأنه يمثل رسالتي في الحياة ، والتغييرات العميقة التي استطعت من خلالها تغيير حياة من حولي للأفضل شجعتني للاستمرار.

كيف ترى نفسك في هذا المجال، وماذا تود أن تعمل حتى تطور نفسك؟
أرى نفسي مُلهمة ومؤثرة و أطمح للمزيد من الشهرة والانتشار .
من هو الشخص الملهم في حياتك، الذي يشجعك على الاستمرار في هذا المجال؟
الكتب هي مصدر إلهامي الأول.

هل توافق على مقولة " يجب أن نجد الدعم من جهات الحكومية او الإعلامية حتى نستمر" ما دامنا نملك الشغف في الحياة سنستمر ولكن الدعم سيزيد من إمكانية التوسع بما نملكه من قدرات .

ما رأيك في التكنولوجيا الحديثة، وهل قدمت شيء للفن والأدب؟
التكنولوجيا سيف ذو حدين أما الفن والأدب هما الجانب الرقيق الذي يدفعنا لتقدم بحب وشغف.

هل تؤمن بأن كل إنسان له دور في بناء المجتمع؟
طبعاً ، أؤمن وبقوة فكل التغييرات الكبيرة كانت بدايتها تغييرات صغيرة وكبرت .

في الختام .. كلمة أخيرة لصحيفة إنسان وللشباب في العالم العربي.
شكراً على هذه الفرصة اللطيفة ، إلى الشباب العربي أنتم مصدر القوة والتغيير يبدأ بكم ، دمتم بخير